

61 شرح كتاب العقيدة الواسطية - الإيمان بالحوض

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00
من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدنا ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:39

تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا ربنا زدنا علما واهدنا وسدتنا وارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد اخوانى كان الحديث الدرس الماضي - 00:00:52
عن فتنة القبور المراد ما يحصل في القبر من السؤال والجواب ما يحصل بعد ذلك ومن نعيم القبر او عذابه وكذا ايضا ضمة القبر وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بضمة القبر او ضغطته - 00:01:26
انه قال ها يا اخوان حديث يستحضر ما ذكر في الدرس الماضي احسنت يا محمد لو انسى احدا سلم من ضغطة القبر لسلم منها سعد بن معاذ وقال ايضا هذا الذي - 00:02:09

تحرك له العرش وفتحت له السماء وشهد له سبعون الف ملك ضمه والقبر ضمة ثم فرج عنه وهذه الظمة قيل هي فيها شدة لكن المؤمن يفرج عنه ويفسح له في قبره - 00:02:36

وقيل بل هي ظمة انا عم رفق وحنان فهذا الذي كان يسير عليها برافق وكان يصلى عليها وكان يتعبد الله عز وجل فيها وهذا الذي بكته عندما مات كما قال تعالى فما بكت عليهم - 00:03:04
السماء والارض وهؤلاء الكفار. واما المؤمن فتبكيه السماء مصعد عمله وتبكى الارض فاذا وضع فيها فانها تضمه ضمة رفق وحنان قيل ضمة الام او كضمة الام لولدها والله اعلم - 00:03:30

هذا ما يتعلق بضمة القبر او ضغطته واما ما يتعلق بالسؤال والجواب فثمة ثلاثة اسئلة عظيمة اتوجه الى الانسان ويسأل عنها ان كان مسلما او كان مرتابا وهو المنافق واختلف في - 00:03:54

الكافر هل يسأل او لا يسأل وظاهر حديث البراء الطويل انه يسأل وهذه المسائل الثلاث يا محمد من ربك؟ من ربك؟ وما دينك؟ ما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن نبيك من ربك - 00:04:23

وما دينك ومن نبيك؟ وقد الف فيها الامام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب قدس الله روحه الكتاب المشهور المعروف الاصول الثلاثة او ثلاثة الاصول وهي مسائل عظيمة يا اخوان ثبت الله الذين امنوا - 00:04:43

القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة من تثبتت الله للعبد ان يوفق للجواب الصواب على هذه المسائل قوله من ربك هل باسم رب هنا مجرد الربوبية فقط لان رب - 00:05:09

والله من الاسماء التي اذا اجتمعت افترقت رب الله والله اذا اجتمعت افترقت يعني يراد بالربوبية الربوبية الله او الله الالوهية. كقوله الحمد لله رب العالمين اذا افترقت اجتمعت افترقت اذا افترقت - 00:05:41

اجتمعت اذا جاء اسم رب منفردا فانه يراد به رب الخالق المالك المدبر ايون المعبود سبحانه وبحمده اذا قوله من ربك يتضمن من معبودك؟ ومن الهم يسأل عن مجرد الخلق فقط والا لا اجاب الكافر لان الكافر يقر - 00:06:13
لان الله خالقه فاما المؤمن فيقول ربى الله وديني الاسلام ونبيه محمد وهذا الذي يسألانه ملكان روسيا فيما حديث حسنة بعض

اهل العلم واسمها يا محمد منكر ونکير وقد ارد بعض اهل العلم هذا الحديث - 00:06:42

آ يعني تسمية الملك منكر ونکير كأنه لم يكن ملائما في نظري لكن اجيب بأنه منكر ونکير بالنسبة للمسئول الفتيل الميت الذي يسأل الله عندما ينزلان اليه في قبره وقد ورد فيهما الحديث والحديث حسن على كل حال - 00:07:15

اذا اجاب بالثبات نسأل الله لنا ولكم الثبات حينها ينال بعد ذلك في قبره ماذا النعيم يا اخوة نعيم الجنة فيكون قبره روضة من رياض الجنة وقد روی في حديث فيه کلام في مقال - 00:07:44

القبر روضة روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار لكن ورد في حديث البراء المشهور يفتح له باب الى الجنة فيأتيه من روحها وريحانها ينادي مناد ان صدق عبدي - 00:08:14

فالبسوه من الجنة افتحوا له وافرسوه من الجنة وافتتحوا له بابا الى الجنة بخلاف الكافر والمنافق الادلة على عذاب القبر الكتاب ومن السنة عدالة مشهورة. النار يعرضون عليها. نعم قوله تعالى النار يعرضون عليها في فرعون وقومه - 00:08:40

غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اليوم تجزون عذابا هون بما كنتم تتقوون على الله غير الحق اي نعم هذا من القرآن ايضا قوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الى اخر السورة - 00:09:13

بعد قوله فلولا ان كنتم غير مدینین ترجعونها هي الروح ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين هذا على ان المراد به المحضر الذي كان محظرا ثم مات وما السنة فيها حديث - 00:09:37

كما ذكرتم حديث الصحيحين عند عن ابن عباس لما مر بقبرين وقال انهم ليعذبان وما نقوله في كل صلاة اعوذ بالله من عذابي جهنم ومن عذاب ومن عذاب القبر بعد ان يوضع في - 00:09:58

ويبقى في قبره الى ان تقوم القيمة وهو اما في نعيم دائم وانا في عذاب مستقر مستمر ولا قوة الا بالله فينفح في الصور النفحة الاولى فيصعق الناس ويموتون جميعا - 00:10:25

ثم ينفح فيه نفحة اخرى فاذا هم قيام فاذا هم قيام ينظرون قبل ذلك ينزل الله تعالى مطرا كانه الطل او الظل الشك من الراوي فتنبت فيه اجساد بنبيه ثم ينفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون - 00:11:01

فيقال هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئلون ثم تبدأ مشاهد القيمة وهي امور عظيمة يا اخوان يشيب الوليد وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - 00:11:32

فيحشرون الى المحشر وفي عرصات القيمة يسبيل عرقهم وتدنو منهم الشمس يرفع الحوض لهم فيريده المؤمنون كما سيأتي وكلنبي حوض كما روی عنه صلی الله عليه وسلم ثم يشتدد الامر على الناس - 00:12:10

فيأتون الانبياء يطلبون منهم الشفاعة ويأتون اول ما يأتون الى من الى ادم بيعذر ويقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيبة ابيكم اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون الى - 00:12:48

نوح اهو الشفاعة كما سيأتينا ان شاء الله بعد الشفاعة يأتي الرب عز وجل لفصل بين الناس قد ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر. والى الله ترجع الامور - 00:13:09

يحصل العرض كما قال عز وجل فاذا نفح في الصين نفحة واحدة وحملت الارض والجبال فدكته دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشققت السماء فهي يومئذ واهية الملك على ارجائها ويحمل عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانيۃ ایش بعدها - 00:13:42

يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية قال عمر حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا واستعدوا للعرض الاكبر على الله يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية قال صلی الله عليه وسلم - 00:14:11

من نقش الحساب عذب قالت عائشة رضي الله عنها وليس الله تعالى يقول فاما من اتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ولكن من نقش الحساب يا لك - 00:14:37

ورؤي انها العربات ثلاث والحديث فيها فيه مقال فعرظتان جدال ومعاذير ثم الثالثة تتطاير الصحف فاخذ كتابه بيمينه الى الجنة. اللهم اجعلنا جميعا من يأخذ كتابه بيمينه. واخذ كتابه بشماله - 00:15:01

يقول شيخ الاسلام او من وراء ظهره والله هل هذا الكلام ان من الناس من يأخذه بشماله ومنهم من يأخذه من وراء ظهره وقيل وهو المشهور بل يأخذه من وشماله - [00:15:30](#)

فتنى يده اليسرى الى ظهره ثم يأخذ كتابه بشماله ثم يحاسب الله سبحانه وتعالى الخالق ويدني المؤمن كما في حديث ابن عمر حتى يضع عليه كنفه ايضًا معنى كنفه يعني ستره - [00:15:51](#)

ويعرفه بذنبه ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك الان نسأل الله العفو والمغفرة واللطف وفي الحديث الآخر المخرج في الصحيح ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - [00:16:18](#)

ليس بيده ويبينه ترجمان وينظر اصحاب منه فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فيرى النار يحتم بعضها بعضا فاتقوا النار - [00:16:44](#)

ولو بعده هذا يأتي الوزن وزن الاعمال قد يقول قائل في ورود المؤمن الحوض امنعوا امان الله لان الحوض نعرفه يرده الا المؤمنون وفي اخذه كتابه بيمينه ايضا امان له - [00:17:03](#)

ثم يأتي بعد ذلك الميزان ولماذا يأتي الميزان بعدها هذه وان كانت كلها امانا لان في الميزان تتبين ماذا يا اخوان مقادير اعمال العباد فمنهم ميزانه اثقل واثقل من غيره - [00:17:46](#)

نعم هو اخذ كتابه بيمينه لكن ايضا وزنوا حسناته حتى اذا كان ميزانه اثقل كانت درجته عند الله تعالى ماذا وفي الميزان سقوط موازينه فاولئك همددون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - [00:18:19](#)
خالدون تلحف وجوههم النار فيها كادحون انزلنا الله واياكم منها وهل هو ميزان حقيقي ام لا مذهب عامة اهل السنة انه ميزان حقيقي له كفتان ولسان اما الكيفيات فعقولنا اقل - [00:18:50](#)

من ان تخيل او تتصور امور القيمة وشأنها اما المعتزلة والذين لا يأخذون نصوص السنة بحجة ماذا انها حديث احاد واما النصوص القطعية من نصوص الكتاب او السنة فامرها سهل عندهم - [00:19:24](#)

وطريقهم الذي يتعاملون به معها ما هو من اولها الى المعنى الذي يريدون فيؤولون الميزان كما اولوا صفات رب عز وجل هو اعظم من ذلك الميزان بايش ويؤولون الحوض بالبرد الذي يكون في قلوب المؤمنين والطمأنينة وما اشبه ذلك - [00:20:03](#)
واحاديثها يا اخواني متواترة ليست احد مما توافر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤية شفاعة والحظ ومسحة خفين وهذا بعض فاحاديث الرؤيا متواترة واحاديث الشفاعة متواترة وحديث الحوض ايضا - [00:20:37](#)

هذا حديث متواترة لا مجال يردها بحال من الاحوال لكن اول الحوض من البرد والطمأنينة والسكينة وما اشبه ذلك وامان سنتي والجماعة الفرقة الناجية التي نجت من البدع والمحاذفات في الدنيا - [00:21:07](#)

وتتجو بذلك يوم القيمة بفضل الله تعالى ورحمته فيأخذون بما ورد في الكتاب وما ورد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ويجرؤون النصوص على ظاهرها ويقولون هي نزلت بلسان عربي - [00:21:35](#)

مبين ولا يكاد من يتكلم العربية في ذاك الزمان ان يفهم منها الا ما هو ظاهرها ولم يرد في يوم كما قال بعض اهل الكلام وهو يراجع ما هو عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس - [00:21:58](#)

ان هذا الامر يراد به غير ماذا غير ظاهره لم يرد ابدا النبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم بشيء وقال لها هذا يراد به شيء اخر المفروض ان اعمال العباد توزن - [00:22:20](#)

وهل هو ميزان واحد او موازين يا احمد موازين لكل الناس او ميزان واحد نعم واختلف في هذا فغير هي موازين لان الله قال في كتابه فمن ثقلت فهو لم يرد في القرآن الميزان بل لفظ الافراد - [00:22:40](#)

لكن وردة في السنة كلمتان خفيتان على اللسان ثقلتان في الميزان حبيتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم اخر حديث في صحيح البخاري رحمة الله ثقلتان في الميزان جاء الميزان بل لفظ الافراد - [00:23:03](#)
قالوا واذ لم يأتي الميزان بل لفظ الافراد في القرآن موازين والقول الثاني نعم انه ميزان واحد وانما جمع باعتبار الموزون تعدد

الموزون ثم ما الذي يوزن به نعم انا الاصل ان الذي يوزن ما هو؟ اعمال بني لكن لقاء يقول - 00:23:25

الاعمال اعراض فكيف تكون اجساما ربنا عز وجل الذي خلق الكون والسماءات والارض وكل شيء يجعل هذه العمالة اجساما فتوزن لهذا سبحانه الله وبحمده ثقلتان في الميزان وفي الحديث المخرج في مسلم قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين -

00:23:58

فانهما تأتيان يوم القيمة كأنهما غمامتان او غيابتان او في القرآن من طير صواف تحاجان عن صاحبها اكرام الزهراوي اش معنى هاد الزهراوين انا انهم يزهران شو معنى الزهران يا احمد - 00:24:32

من النور احسنت والازهار ومن النور لكن ورد في النصوص اه ورد ما يدل على ان الانسان قد يوزن بيده كما في مسعود قوله بالرجل السمين لا يزن عند الله شأنها في العوضة - 00:25:01

ورد ما يدل ايضا ان الصحائف الاعمال توزن كما في حديث البطاقة في قال الاصل وزن الاعمال ولكن قد يوزن احيانا الشخص نفسه او توزن بطاقة بطاقة او صحيفة عمله او ما اشبه ذلك والله اعلم - 00:25:30

بعد الميزان بعد الميزان يضرب الله سبحانه وتعالى الظلمة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله قالوا اين يكون الناس يوم تبادل السماءات غير السماءات والارض قال في الظلمة قبل الجسر - 00:25:55

في الظلمة قبل الجسر قال تعالى يوم يكون منافقون او من المنافقات للذين امنوا انظروا نقتبس من نوعكم ثم يقال لتبني كل امة ما كانت فمن كان يعبد غير الله يتبع معبوده - 00:26:22

في النار عيادة بالله ومن كان يعبد الملائكة وعيسي مثلهم ماذا كنتم فيتبعونه حتى يلقون في النار ثم ينصب الجسر والصراط فوق متنجان هذا مجمل يا اخواني ما يذكر حول المشاهد - 00:26:51

الامور يا اخوان عظيمة وعظيمة حتى ان الله سمي القيمة في اسماء فيها غاية القوة سماها القارعة تقع القلوب باهوالها وسمها الطامة تضم على كل شيء وسمها الصاخة تصخ الاذان - 00:27:29

فباهوالها وسميت باسماء كثيرة هو الاسم المشهور وماذا يا اخوان القيمة حين يقوم الناس من قبورهم وحين يقوم العدل الذي قامت عليه السماءات والارض واول مراحل العدل القبر الذي يستوي فيه - 00:28:02

جميع الخلق وانما تفاضلهم بما وقر في قلوبهم من الايمان وما قاموا به من الاعمال الحمد لله رب العالمين. لكن هنا مسألة آهل يوزن الكافر توزن اعماله الشيخ رحمة الله قال - 00:28:39

وهل يحاسب الكافر لا يحاسبون محاسبة من نعم توزن حسناته وسيئاته هل يفهم من كلامه ان كافر لا يزال له عمل الله تعالى يقول مخافة موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون خالدون - 00:29:06

لكنه رحمة الله قال فلا يحاسبون محاسبة ممتازة حسنات وسيئات لانه لا حسنات لهم كما ذكر رحمة الله وain ذهبت حسناتهم؟ يعني بعض الكفار له اعمال قد يثاب عليها لو كان مسلما - 00:29:43

عجلت له في الدنيا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها لكن وما زال محل خلاف يقول لا له عمل لانه ليس له شيء وزان وقد حبط عمله كله وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:30:04

فجعلناه وباء ما اعمالهم هباء فكيف يوزن اذا الى انه يوزن يوزن عمله للتفاوت بينهم نعم في الاعمال السيئة التي يعملونها ولا ريب ان بعض الكفار اشد من بعض ولائهم في النار اجارنا الله واباكم منها سوف يكونون بالدركات - 00:30:31

وانما دركاته بحسب ماذا عمل ايه قال تعالى المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل الاسفل من النار الشيخ رحمة الله تعد اعمالهم وتحصى ويوقفون عليها قد يفهم من هذا - 00:31:03

بانه لأنهم لا يلزم لهم شيء. لا يلزم لهم عمل على كل حال ما زال ما حل خلاف من اهل العلم من قال لا يجزى ومنهم من قال يوزن لماذا - 00:31:30

يعني تتبيّن حسناته لا فليس له حسنات ولكن لتبيّن اعماله وبالتالي مكانه في النار اجاهم الله ما يكون. نعم الحمد لله رب العالمين.

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ول - [00:31:43](#)

ولجميع المسلمين قال المؤلف رحمة الله وفي عرض وفي عرضة القيامة عرصفات في ساكنة هنا هنا وش عندكم يا اخوان
نعم في في عرصفات القيامة الحوض المورود لمحمد الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:06](#)

ماؤه اشد بياضا من اللبن. واحلى من العسل طوله شهر آنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا
نعم. قال رحمة الله وفي عرصفات القيامة العرضة او هي المكان الواسع. الذي ليس فيه بناء - [00:32:32](#)

حوض النبي صلى الله عليه وسلم وهل هذا الحوض موجود او ليس موجودا قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومن بري وفي حديث عقبة ابن عامر اخرج صحيح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:02](#)

خرج الى اهل احد فصلى عليهم صلاة الميت ثم صعد المنبر وقال اني فرطكم وانا شاهد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان
انظر الى حوضي الان واني لا اخاف ان تشركوا بعدي - [00:33:40](#)

ولكن اخشى عليكم او اخاف عليكم ان تتنافسوا فيها الصحابة ما اخاف عليكم من الشرك لكن ماذا يخشى يخشى كمن كان يقول في
اكثر من مناسبة من التنافس فيه فقوله اني انظر الى حوضه الان او منبري على حوضي - [00:34:14](#)

الحوض موجود وقال بعضهم ان قوله وان منبره على حوضي يعني في يوم القيامة يكون منبره على حوضه يدعوه المسلمين اليه من
اين يأتي الماء في هذا الحوض نعم ورد انه يشتبه فيه ميزابان من - [00:34:41](#)

الكوثر والكوثر نهر عظيم. اعطاه الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم في الجنة. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم انا
اعطيناك الكوثر فيشهب منه ويصب ميزابان في هذا - [00:35:08](#)

الحوض وهل هذا الحوض خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام انه لكلنبي ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لكلنبي حوض
وانهم ليتباون ايهem اكثرا واردة - [00:35:25](#)

وانني ارجو ان اكون اكثرا والحديث حسنة بعض اهل العلم فان الناس عندما يجتمعون في عرصفات ويشتدد بهم الامر ويعطشون
عطشا شديدا من اين يشرب اتباع الانبياء للانبياء اتباع واناس - [00:35:47](#)

امنوا امنوا به ذكر بعضا من اوصاف هذا الحوض ان ماءه اشد بياضا من اللبن في رواية من الثلج. في رواية من الورق واحلى من
العسل في رواية احلى من العسل بالبن - [00:36:23](#)

واطيب في رواية اخرى اطيب من ريح الريح المسك ثبت عنه صلى الله عليه وسلم بعد بعض هذه الاوصاف انه قال من شرب منه
شربة لم يظماً بعدها ابدا - [00:36:52](#)

ورد في اوصافه ايضا حوضي مسيرة شهر وزواياه واحدة وايضا انيته كنجوم السماء في رواية وفي اخرى عدد نجوم السماء في
فرق نعم العدد انا من حيث العدد بكثرة لكن - [00:37:17](#)

كنجوم السماء يعني في العدد وفي ماذا الوصف وفي الوصف ايضا وهذا الحوض الهوى قبل الصراط الصراط ام انه ممتد من
عرصفات الى ما بعد الصراط؟ ثلاثة اقوال لاهل العلم - [00:37:58](#)

قريش يا شيخ الاسلام انه ماذا في ترتيبه انه قبل الصراط مرة ثانية محمد في عرصفات القيامة الحوض المورود لمحمد صلى الله
عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - [00:38:20](#)

طوله شهر وعرضه شهر عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. اللهم اوردننا حوضه واسقنا منه شربة لا نظمها بعدها
ابدا الانسان عندما يستحضر هذه المعانوي وهو مؤمن والله الحمد بها ومصدق - [00:38:43](#)

لا بد ان تحرك في نفسه يا اخوان نشاطا مهما ورغبة واستعدادا كما قال عمر حاسبوا انفسكم قبل ان وزنوها يعني حاسب نفسك قبل
المحاسبة وزن نفسك قبلها. ان توزن وسعدت للعود الاكبر على الله - [00:39:07](#)

اما من لا يحاسب نفسه ولا يعبأ بعمله ولا يفك بشيء ولا قوة الا بالله ضعيف في عمله في في همته في نشاطه لكن من يستشعر هذه
الامور ويستحضر هذه الامور - [00:39:36](#)

اً شَكَ اَنَا تَقْوِي رَغْبَتِه اَن يُرَدُّ الْحَوْض وَتَقْوِي وَتَشَحِّذُ هُمْتَه اَن يَعْمَلُ الاعْمَال الصَّالِحةُ اَنْ شَأْنَاهَا اَن يَنْالَ اَنْ يَنْالَ هَذِهُ الْخَيْرَات
الْوَفِيرَةُ وَهَذِهُ الْفَضَائِلُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الرَّبِّ سَبَّاحَهُ وَبِحَمْدِهِ نَعَمْ - 00:39:55

وَالصَّرَاطُ مَنْصُوبٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمْ وَهُوَ الْجَسْرُ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. الصَّرَاطُ مَنْصُوبٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمْ. الصَّرَاطُ يَا اخْوَانَ وَلَهُذَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَا سُأَلَّهُ عَنِ النَّاسِ - 00:40:20

قَالَ فِي الظَّلْمَةِ قَبْلَ قَبْلِ الْجَسْرِ وَجَسْرِ الْصَّرَاطِ الْصَّرَاطُ نَوْعَانِ الْصَّرَاطِ الْمَعْنُويِّ وَالصَّرَاطُ مَا مَعْنَوِيُّ اَهْدِنَا الْصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ. وَانْ هَذَا
صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَمِنْ سَلَكَ هَذَا الْصَّرَاطَ وَاسْتَقَامَ عَلَيْهِ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ - 00:40:41

وَلَقِيَ رَبِّهِ عَلَيْهِ فَلَعْلَهُ اَنْ يَكُونَ سَبِيبًا مَا بَعْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى اَنْ يَجْتَازَ ذَلِكَ الْصَّرَاطَ الْعَظِيمَ وَمَنْ حَصَلَ مِنْهُ مَا حَصَلَ مِنَ الْاَهْمَالِ
وَالْتَّقْصِيرُ فَانَّهُ عَلَى خَطْرِ كَمَا سَيَأْتِنَا فِي وَصْفِ مِنْ يَجْتَازَ الْصَّرَاطَ - 00:41:13

وَلَهُذَا قَالَ وَسَلَمَ فِي الْحَدِيثِ الْمُخْرَجِ فِي الصَّحِيفَعِ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ قَالَ تَجْرِيَ بِهِمْ اَعْمَالُهُمْ عَبُورَهُمْ عَلَى الْصَّرَاطِ عَلَى ضَوْءِ اَعْمَالِهِمْ
الَّتِي عَمِلُوهَا فِي الدُّنْيَا وَتَلْهُظُونَ يَا اخْوَانَ فِي كُلِّ مَمْرَ - 00:41:41

وَرُوَدُهُمُ الْحَوْضَةُ اَخْذُهُمْ كَتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ اَهْ تَقْلِي مَوَازِينُهُمْ عَبُورَهُمُ الْصَّرَاطَ كَلَهُ بَعْدَ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى حَسْبِ مَاذَا يَا اخْوَانَ عَلَى حَسْبِ
اَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوهَا فِي الدُّنْيَا اَخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْصَّرَاطِ هَلْ هُوَ وَاسِعٌ - 00:42:02

اوَّلَهُذا كَحَدَ السَّيْفِ كَمَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْاَحَادِيثِ فَقَبِيلَ اَنْهُ وَاسِعٌ اَخْذُوا هَذَا مِنْ لَفْظِ الْصَّرَاطِ لَانَّ الْصَّرَاطَ اَنَّمَا سَمِيَّ صَرَاطًا لَانَّهُ يَشْتَرِطُ
السَّالِكِينَ يَسْتَوْعِبُهُمْ وَيَلْتَهُمْهُمْ وَلَا يَكُونُ الاَذَا كَانَ مَاذَا - 00:42:27

اَلَا اَذَا كَانَ وَسِعٌ وَقَدْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَسْرِ فَقَالَ مَدْحُضَةٌ مَزْلَةٌ وَمَعْنَا مَدِيٌّ مَزْلَةٌ يَزْلُ فِيهِ السَّالِكُ يَزْلُقُ فِيهِ
وَهَذَا لَا يَكُونُ الاَذَا فِيهِ - 00:42:54

نَعَمْ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْصَّرَاطُ الْوَاسِعُ وَقَالُوا اِيْضًا ثَبَتَ اَنْ عَلَى جَنْبِتِيْهِ كَالْلَّابِيْبِ تَخْطُفُ مِنْ اَمْرِتِ بَخْطَفِهِ وَقَالُوا هَذَا اِيْضًا لَا يَكُونُ الاَذَا فِي
الْصَّرَاطِ الْوَاسِعِ وَالْقَوْلُ الثَّانِي اَنْ اَدْقَ منَ الشِّعْرِ وَاحِدًا - 00:43:27

مِنَ السَّيْفِ وَقَدْ وَرَدَ فِي صَحِيفَعِ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِي سَعِيدِ بْنِ عَبَّاْغاً قَالَ بَلْغَنِي اَنَّ الْصَّرَاطَ اَدْقَ مِنَ الشِّعْرِ وَاحِدًا مِنَ السَّيْفِ وَرَدَتْ بَعْضُ
الْاَحَادِيثِ التَّيْ تَشَهِّدُ لِهَذَا الْبَلَاغِ شِيْخُ الْاسْلَامِ يَمِيلَ - 00:43:55

اَلِّيْهِ هَذِهِ الْقَوْلُ نَعَمْ وَالصَّرَاطُ مَنْسُوبٌ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمْ وَهُوَ الْجَسْرُ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَمِرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ اَعْمَالِهِمْ. هُوَ جَسْرٌ مَا
بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ. يَمِرُّ النَّاسُ بِهِ عَلَى قَدْرِ اَعْمَالِهِمْ - 00:44:21

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَشْرِهُ اَنْفُ مِنْ حَدِيثِ اَبِي هَرِيْرَةَ حَذِيفَةَ فِي مُسْلِمِ وَالْحَدِيثِ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ عِنْدَمَا يَأْتُونَ الْاَنْبِيَاءَ فَيَعْتَذِرُ الْاَنْبِيَاءُ
وَاحِدًا وَاحِدًا اَلِّيْهِ اَنْ يَنْتَهِي الْاَمْرُ إِلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:44:42

قَالَ فَيَقُولُ فِي نَصِبِ الْصَّرَاطِ فَيَمِرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ مِنْ يَمِرُّ كَالْبَرْقِيِّ بَابِيَّ بَابِيَّ اَنْتَ وَامِيَّ اِيْ شَيْءٌ كَالْبَرْقِ؟ قَالَ اَمْتَرَ اَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيْعَ
فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ وَمِنْهُمْ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ شَدَّ الْخَيْلَ وَالرَّكَابَ - 00:45:04

مِنْهُمْ مِنْ يَعْدُو عَدُوَّهُمْ مِنْ يَمْشِي مَشِيَا مِنْهُمْ مِنْ يَزْحِفُ زَحْفَاً حَتَّى تَعْجَزَ اَعْمَالُ بَنِي اَدَمَ مَتَى يَجِيْعُ الرَّجُلُ لَا يَسْتَطِعُ لَا زَحْفَاً
وَتَرْسِلُ الْاَمَانَةَ وَالرَّحْمَنَ فَرَصَةً لِلْاَمَانَةِ وَالرَّحْمَنِ - 00:45:29

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ هَذِينِ الْاَمْرِيْنِ تَكُونُ الْاَمَانَةُ وَالرَّحْمَنُ جَنْبِتَيِّ الْصَّرَاطِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ وَاقِفًا عَلَى الْصَّرَاطِ
يَقُولُ اللَّهُمَّ سَلِّمْ يَمِرُّ النَّاسُ كَمَا سَيِّدُكُ الشَّيْخُ رَحْمَهُ اللَّهُ - 00:45:53

وَاخْتَلَافُهُمْ فِي الْمَرْوُرِ عَلَى الْقَدْرِ قَدْرِ اَعْمَالِهِمْ كَمَا فِي الْحَدِيثِ تَجْرِيَ بِهِمْ مَاذَا بِهِمْ اَعْمَالُهُمُ اللَّهُ اِلَيْكُمْ. فَمِنْهُمْ مِنْ يَمِرُّ كَلْمَحَ البَصَرِ.
وَمِنْهُمْ مِنْ يَمِرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مِنْ يَمِرُّ كَالْبَرْقِ وَمِنْهُمْ مِنْ يَمْشِي مَشِيَا وَمِنْهُمْ مِنْ يَزْحِفُ زَحْفَاً وَمِنْهُمْ مِنْ يَخْطُبُ فَيَلْقَى فِي جَهَنَّمَ

اَعُوذُ بِاللهِ فَانَّ الْجَسْرَ عَلَيْهِ كَالْلَّابِيْبِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَاجَ - 00:46:43

مِسْلَمٌ مَكْتُوبٌ فِي النَّارِ وَلَا قُوَّةَ لِلَّا بِاللَّهِ النَّاسُ وَيَنْجِيْهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ اَوْلًا وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ بِاعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَهَا فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُمْ مِنْ يَكْبُرُ

على وجهه في النار منهم من يخطب فيلقى في جهنم. فان الجسر عليه كالاليب - [00:47:02](#)
تخطف الناس باعمالهم فمن مر على الصراط دخل الجنة من مر على الصراط وسيذكر الشيخ لا يذكر يحبسون بعد ذلك في قنطرة اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا في قنطرة بين الجنة والنار - [00:47:35](#)

يتناصون مظالم كانت بينهم. حتى اذا هذبوا ونقوا وزن لهم في دخول الجنة هو الذي نفسي بيده ان احدهم بمسكته في الجنة ادل منه بمنزله في الدنيا يحبسون في هذه القنطرة - [00:47:56](#)

وهل هذه القنطرة جسم مستقل ام هي طرف الصراط؟ قوله لاهل العلم والله اعلم. نعم فاذا عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. نعم. فيقتصر لبعضهم بعض فيقتصر لبعضهم من بعض - [00:48:21](#)

فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من من الامم محمد امته صلى الله عليه وسلم. يأتي النبي صلى الله عليه - [00:48:40](#)

وسلم يستفتح الجنة فيقول خازنها من انت؟ فيقول محمد فيقول بك امرت الا افتح لاحد فيكون اول من يدخلها وهو اول من لسان الصراط صلوات ربى وسلمه عليه وامته اول امة تحاسب - [00:48:58](#)

واول امة توزن واول امة تجتاز الصراط واول امة تدخل الجنة كل هذه الفضائل لهذه الامة الذين قال الله فيهم كنتم خير امة اخرجت الناس تأمورن بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:49:23](#)

وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب كان خيرا له المسألة حسب ولا بل ولا طوبيلة لو امنوا كانوا مؤمنين وكانوا وكانت لهم هذه الخيرية لأن هذه الخيرية معلقة بوصف وهو ماذا - [00:49:49](#)

وصف الایمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهل الكتاب لكان خير لهم ولكنوا من ضمن هذه الامة وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلات شفاعات. بدأ يتكلم عن الشفاعة - [00:50:11](#)

والشفاعة كما اشير تكون بعد الحوض وقبل العرظ والشفاعة جعلوا الواحد ماذا شف عن هذا في اللغة جعل الوتر شفعا وفي الاصلاح التوسط للغير الخير وان شئت فقل اتوسط للغير في جلب نفع - [00:50:34](#)

او دفع ماذا وشفاعة نوعان كما مر بنا اخواني في التوحيد مثبتة وايش والمنفي هي ما يعتقد المشركون في الاشجار وفي الحجارة وفي المقبورين ان يشفعوا لهم يوم القيمة قال تعالى ويعبدون من دون الله - [00:51:07](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شوف ها هنا عند الله هذه شفاعة منافية لا تكون لهم بحال من الاحوال واما الشجاعة المثبتة فين نوعان؟ عامة وايش الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:37](#)

الشفاعة الخاصة به صلى الله عليه وسلم او لها الشفاعة العظمى المقام المحمود والتي يتأخر عنها جميع الانبياء حتى تنتهي لمحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:52:04](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. هذا المقام المحمود الذي يحمده عليه جميع الخلائق وقوله من الليل فتهجد به. معنى تهجد ايش معنى تهجد صيغة تفعل يا اخوان هذى معناها ترك الشيء - [00:52:37](#)

ترك شيء فقولوا تهجد يعني ترك الهجوم ترك النوم ترك الدفء ترك وكما ينادي ربه ويصلى وكان يقوم حتى تتفطر صلى الله عليه وسلم ومثل قول تحرروا ايش معنى تخرج يا احمد - [00:53:08](#)

ترك الحرج تأثما يعني ترك ترك الاثنين تركا للاثم وهذا الصيغة سيفعل المراد بها ترك الشيء لا فعله حتى اتهجد لو فعل التهجد بيسوي ايش لو فعل وجودنا لكنه تهجد يعني تركه - [00:53:36](#)

وهذا يدل على عظم يا اخواني قيام الليل يعني ربنا عز وجل لما ذكر هذا المقام المحمود ذكره في معرض ثنائه عليه وامرها له بماذا امرها له بان تهجد ومن الليل - [00:54:00](#)

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا وفي الذكر الذي يقال عقب الاذان اللهم رب هذه الدعوة الثامة الصلاة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما ممودا - [00:54:21](#)

هذه الشفاعة الكبرى عندما يشتد الامر بالناس يبلغ منه الامر غايتها يأتون الى الانبياء واحدا فيعتذروا ادم يقول اخرجكم من الجنة خطيئة ابيكم ونوح يقول كانت لي دعوة فتعود بها على امتي - [00:54:38](#)

وابراهيم الخليل لما قالوا انت خليل الله قال انما كنت خليلا منه وراء وراء وذكر كذباته الثالث مع ان اثنين منها كانت يا اخوان كانت في الله عز وجل في ذات الله عز وجل - [00:55:06](#)

ويأتون الى موسى فيقولها انت موسى كلمك الله فيعتذر ويقول في اعتذاره اني قتلت نفسا لم اومر بقتلها ما عند الله قد غفر له قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي - [00:55:25](#)

فغفر له انه هو الغفور الرحيم ومع ان الله غفر له ذكر هذا الامر الذي حصل منه تركيا معنو قتل كافرا وقتل عدوا ومع ذلك قال قتلت نفسا لم اومر - [00:55:53](#)

اذهبوا الى غيري كلمات الله وروحه يذهبون الى عيسى فيعتذر وكلنبي يقول نفسي نفسي فاذا جاءت الصادقة ايش بعدها يوم يفر المرء من أخيه وامه وابي وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم - [00:56:16](#)

يومند شأن يغنه يقول يفر خشية ان يعاتبه بتقصيره في حقوق الدنيا ورد هذا رده بعض العلماء وقال لا. ربنا ذكر الصبر لكل امرء منهم شأن وتأمل التدرج في الاية يا اخوان - [00:56:55](#)

يفر المرء منه أخي وايضا امه وابيه وامه وابيه اقرب من أخيه ثم صاحبته وبنيه لكل حتى ينتهي الامر الى صاحب الحوض المورود والرواية محمود صلوات ربى وسلامه عليه - [00:57:18](#)

فيقول انا لها اسجد تحت العرش ويفتح الله عليه محمد لم يكن يحسنها قبل ذلك ثم يقال له ارفع رأسك اتعطى وهذه الشفاعة لاجل الفصل بين الناس حتى يأتي الرب عز وجل - [00:57:45](#)

للفصل بين الناس ومحاسبتهم الثانية الخاصة شفاعته لاهل الجنة ماذا ان يدخلوها هو اول من يستفتح بباب الجنة ويفتح له ويشفع لاهل الجنة ان يدخلوها هناك شفاعة ثلاثة خاصة وهي شفاعته - [00:58:16](#)

لعمه ابي طالب قال نعم ما ذكر انه في ضحاظ من نار منهم دماء ولا قوة الا بالله وهذا مستثنى من قوله فما تنفعهم نعم شفاعة الشافعي ابو طالب كانت له مواقف - [00:58:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عظيما لكن الاعمال بالخواتيم عندما قال له يا عم كما مر بنا قل لا الله الا الله كلمة ا حاج لك بها عند الله وكان عنده صديق السوء - [00:59:10](#)

ابو جهل عبد الله ابن ولكن عبد الله اسلم فقال له اترغب ماذا عبد المطلب اذكروا يا اخواننا دعوة ها؟ نعم. فقال ولا ترغب هو على ملة عبد المطلب عيادة بالله - [00:59:29](#)

وكان اخر ما قاله اعلمنا وتأملوا كيف ابو جهل عيادة بالله ما قال لا ترغب عن اللات والعزاء ربطة الشبهة التي طالما يحتاج بها المشركون وهي انا وجدنا اباءنا على امة فاذا تركناهم - [00:59:52](#)

معنى ذلك اننا نسفه اباءنا ونطعن فيهم وفيما يعتقدون هناك انواع من الشفاعات يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره فمنها شفاعته لاناس استحقوا النار الا يدخله يقول القيم ولم يجد لهذه الشفاعة دليلا - [01:00:15](#)

قال اهل العلم وربما يستدلون لها بقوله شفاعتي لاهل الكبار من امتي شفاعتي لها الكباري من امتي وهذا يشمل الشفاعة لهم قبل دخول النار والشفاعة لهم بعد ماذا بعد دخولي - [01:00:47](#)

النار ايضا الشفاعة التي يشفع بها الملائكة والانبياء والمؤمنون في عصاة الموحدين ان يخرجوا نعم ان يخرجوا من النار. هذه عامة له صلى الله عليه وسلم ولغيره تأتي الاشارة الى هذه في كلام المؤلف - [01:01:05](#)

رحمه الله تعالى اما الخوارج والمعتزلة يا اخوان بهذه الشفاعة ينفونها وهي الشفاعة باناس استحقوا دخول النار الا يدخلوها لان من استحق عندهم دخول النار فلا بد ان يدخلها ومن دخلها من العصاة اهل الكبار - [01:01:40](#)

فحكمه عندهم ماذا انه مخلد فيها مع توافق احاديث الشفاعة في خروج عصاة الموحدين الا انهم كما مر بنا لا ينظرون الى وسنة ولا

يأخذون بآحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم لهم شبها - 01:02:12

يستدلون بها قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. ولا تنفع شفاعة وخلاص قوله عز وجل الكفار فما لنا - 01:02:39

من شافعين ولا صديق حميم وقوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزته. فقد اخزته. وما للظالمين من انصار الظالمين ومنا بالتفسir يا اخواني ان هذه طريقة الزائغين وهي اتباع ماذا - 01:03:06

في ايتيين في البقرة مرت بنا يا احمد يا ايها الذين امنوا وانفقوا ما رزقناكم من قبل يأتيهم من لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. ولا شفاعة قوله خلاص. هذه دليلنا ولا شفاعة ما في شفاعة - 01:03:36

طيب الاية اللي بعدها من ذا الذي يشفع عنده النبي؟ يشفع عنده الا باذنه. الا باذنه فئة الشفاعة وما فيها يا اخوان نص قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعة شيئا الا - 01:03:55

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى وقد يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له وقال ولا يشفعون الا من ارتموا ماذا نعمل بهذه النصوص - 01:04:19

والتي هي قطعية من حيث ثبوتها فهي في كلام الله ولا يشك مسلم في قطعية ثبوت وقطعية في دلالتها لانها نص في الموضوع لكن هؤلاء الزائغون من كل الفرق يأخذون يأخذون - 01:04:40

المتشابه كما ذكر ربنا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه. واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به كل من عند ربنا هذا من عند ربنا وهذا من عند ربنا - 01:05:01

وحينها يردون المتشابه الى الايش يا اخوان المحكم فيزول التشابه. نأخذ الآياتان الآيتين اللتين في سورة البقرة من قبل يأتي يوم فيه ولا خلة ولا شفاعة بايش يا اخوان؟ الا بايش. باذن الله - 01:05:17

انتهى الإشكال كله ولا يقوى منها عدل ولا تنفعها شفاعة الا فيقال هذه النصوص مطلقة. والآيات التي فيها ذكر الشفاعة مقيدة والقاعدة في المطلق والمقييد ان يحمل المطلق على المقييد - 01:05:39

فيصبح كله مقييد ويزول الاشكال والله الحمد والمنة واضح يا اخوان شروط الشفاعة معروفة يا اخوان ما هي اذن الله للشافع سنين رضاه عن مشفى الشافع وعن المشفى. المشفوع له. تستطيع ان تجاه ثلاث شروط - 01:06:03

ورضاه عن الشافعي ورضاه عن المشهور. ننظر في الآيات يا اخوان يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له. رضاهن لمن وقال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارضي لمن - 01:06:32

نعم للمشروع له وقال وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى لمن الشافعي والمشهور مر بنا قاعدة في التفسير يا احمد اشي ويرضى - 01:07:00

حفل متائق يشمل الشافع ونعم هناك نوع من الشفاعة السادس تقريبا ثلاثة خاصة به صلى الله عليه وسلم ثلاثة له ولغيره وهذا النوع وشفاعته لناس من اهل الجنة ان ترفع - 01:07:24

درجات هذا نوع متفق عليه ولا اشكال فيه ابن القيم رحمه الله قال ويمكن ان يستدل له في دعائه صلى الله عليه وسلم وسلام لابي سلمة لما دخل عليه عليه الصلاة - 01:07:57

سلام وقد شق بصره غمض عينيه وقال عليه الصلاة وسلم ان الروح اذا خرجت يتبعها البصر رفضت جناس من اهله قال عليه السلام لا تتبع على انفسكم الا بخير فان ملائكته تؤمن - 01:08:16

على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفعه في المهديين عقبه وافسحه في قبره ونوده فيه او كما قال عليه الصلاة والسلام الشاهد دعاؤه له بالمغفرة وبان يرفعه - 01:08:42

المهديين يعني يرفع درجته في المهديين وهذا يدخل فيه الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة احسن الله اليك. وله صلى الله عليه وسلم في القيمة ثلاثة ثلات شفاعات اما الشفاعة الاولى - 01:09:06

فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسي ابن مرريم الشفاعة وحتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة حتى يدخلوا الجنة - [01:09:27](#)

وهاتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. ما عندكم الا يدخلها طيب هذا مراد نعم وهذه كما ذكر يستدل لها بماذا يا اخوان - [01:09:47](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبار من امتى الكبار عامة. نعم يشفع فيمن فيمن استحق النار الا يدخلها. ابن القيم يقول ما وجد لها دليلا لكن بعض اهل العلم يعني يستأنس بهذا الدليل. نعم - [01:10:15](#)

ويشفع فيشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته. قال اه عز وجل شفع شفعت الملائكة والانبياء والمؤمنون وبقي ارحم الراحمين فيخرج من النار - [01:10:33](#)

اقواما لم يعملوا خيرا قط طبعا اصل الايمان والاسلام موجود عندهم لكن عندهم تقدير في عمل الخير والله سبحانه وتعالى كريم عظيم حتى انه كما ثبت في الحديث يبقى فضل في الجنة - [01:11:04](#)

فينشئ الله لها هذا يا اخوان نعم ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا. الله اكبر. فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف الماء واصناف ما تتضمنه دار الآخرة من الحساب والثواب والعذاب - [01:11:25](#)

والجنة والنار وتفاصيل ذلك مذكور في الكتب المنزلة من السماء ولاء والاثارة من العلم المأثور عن الانبياء وفي علم مأثور عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويكتفى - [01:11:50](#)

اي نعم يقول فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالحساب والثواب والنقاب ما يشفى ويكتفى لكن ويريد ان يبين رحمه الله ان هذه الامور مذكورة في الكتب السابقة - [01:12:08](#)

فما وجد في من الكتب السابقة موافقا لما في شرحنا اخذ وما وجد مخالفا فانه ماذا فانه يرد وامام لا يكون موافقا ولا مخالفا في هذا المجال حساب والثواب فان بي - [01:12:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال في اهل الكتاب لا تصدقوهم تكذبهم لكن في كتابنا غنية وكفاية كما ذكر رحمة الله تعالى والحزاب متفق عليه حتى غير المسلمين الكتاب يقرؤون به وان كان هناك تفاهم وتعظيم واختلاف - [01:12:49](#)

لكن دلت الشرائع عليه كما ذكر هو ده يا اخواني عليه العقل السليم ايضا فان الله سبحانه وتعالى لم يخلق هذا الخلق عبثا وما تركه قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم - [01:13:23](#)

عبثا وانكم اليها لا ترجعون وقال عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سداه وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطنان باطلما ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار - [01:13:46](#)

الكافر يظن انه خلق ليأكل ويشرب ويتمتع ثم يموت ولا يبعث هذا الخلق العظيم اين هذا الخلق العظيم ولهذا قال افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون فما خلقهم تعالى عبثا وما خلق السماوات والارض - [01:14:08](#)

عبثا وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطنان لاعبين فخلقهم ليستدل بهما على خلقهما وانه رب العلي العظيم المستحق للعبادة دون ما سواه. ولهذا قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب. الذين - [01:14:40](#)

الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا؟ باطلما. سبحانه فرقنا عذاب النار فيهما ايات عظيمة يستدل بها من نظر اليها بقلب سليم - [01:15:09](#)

على خالقها سبحانه وبحمده وانه اذ كان الخالق والمالك والمدبر فهو المستحق للعبادة دون ما سواه وفي خلقهما كما من بنا ايضا دليل على البعث او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - [01:15:31](#)

ولم يعي بخلقهن بقدر على ايها الموتى فالذى خلق هذه المخلوقات العظيمة على ما هو اهون وايسر منها وهو الناس وفيها من المنافع والمصالح العظيمة للعباد فمقتضى العقل السليم ازا - [01:15:52](#)

الایمان بخالقها وتوحيده وافراده بالعبادة سبحانه اللهم يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم نسرك ايمانا كاملا ويقينا صادقا نسألك

الثبات بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم امنا - [01:16:24](#)
يوم يفزع الناس واظلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظنك واوردننا حوض نبيك واجعله شافعا لنا مشفعا فينا يا ارحم الراحمين وجمعنا به
وبانيائك ورسلك في دار كرامتك يا ذا الجلال والاكرام - [01:16:56](#)
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد واله جراكم الله خير يا اخوانی قل هذه سبيلي ادعو الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:17:19](#)
وما انا من المشركين - [01:17:42](#)